

## تفسير السمعاني

@ 11 ( ^ ) يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ( 15 ) يوم هم بارزون لا يخفى على ا □ منهم

شيء لمن الملك اليوم □ الواحد القهار ( 16 ) اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم \* \* \*

\* \* \* \* \* وروح الإنسان ما يحيا به الإنسان . .

وقوله : ( ^ من أمره ) أي : بأمره . .

وقوله : ( ^ على من يشاء من عباده ) من النبيين والرسل . .

وقوله : ( ^ لينذر يوم التلاق ) المعروف بالياء ، وقرئ بالتاء . .

بالياء أي : لينذر ا □ ، وقيل : لينذر الوحي . وأما بالتاء فالمراد به الرسول . .

وقوله : ( ^ يوم التلاق ) قال قتادة : يلتقي فيه أهل السماء وأهل الأرض ، الأولون

والآخرون . وعن بعضهم : يلتقي فيه الخلق والخالق . وقال ميمون بن مهران : يلتقي فيه

الظالم والمظلوم . وعن ابن عباس : يلتقي فيه آدم وآخر ولد من أولاده . .

وقوله : ( ^ يوم هم بارزون ) أي : بادون ظاهرون ولا يتسترون بشيء من جبل وغيره . .

قوله تعالى : ( ^ لا يخفى على ا □ منهم شيء ) أي : من أعمالهم . .

وقوله : ( ^ لمن الملك اليوم ) قال ابن عباس : يقول ا □ تعالى هذا حين تفنى الخلائق ،

ولا يكون أحد يجيبه ، فيجيب نفسه [ بنفسه ] ويقول : □ الواحد القهار . وعلى هذا عامة

المفسرين . وقد ثبت برواية ابن عمر وغيره أن النبي قال : ' يقبض ا □ السموات والأرض

بيمينه ، ثم يهزهن ويقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض ' ؟ .

وفي الآية قول آخر : وهو أن ا □ تعالى يبعث الخلائق ويحشرهم ، ثم يقول لهم : لمن الملك

اليوم ؟ فيجيبون : □ [ الواحد ] القهار . .

وقيل : إنهم لا يقدرّون على الجواب هيبة ، فيجيب ا □ تعالى نفسه . والقول الأول